أو لترتيب النظم ويسمى الإبداع كإبداع ا تعالى في حكايات أقوال المخلوقين كقوله تعالى حكاية عن قول الملائكة قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء 1 .

ومثل ما حكاه عن المنافقين قالوا إنما نحن مصلحون 2 .

وقوله قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء 3 .

وقالت اليهود 4 .

وقالت النصارى 4 ومثله في القرآن كثير .

وكذلك ما أودع في القرآن من اللغات الأعجمية .

ويقرب من التضمين في إيقاع فعل موقع آخر إيقاع الظن موقع اليقين في الأمور المحققة كقوله تعالى الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم 5 .

الذين يظنون أنهم ملاقوا ا كم من فئة قليلة 6 .

ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها 7 .

وظن داود أنما فتناه 8 .

وظنوا مالهم من محيص 9 .

وشرط ابن عطية في ذلك ألا يكون متعلقة حسيا كما تقول العرب في رجل يرى حاضرا أظن هذا إنسانا وإنما يستعمل ذلك فيما لم يخرج إلى الحس بعد كالآيات السابقة